

الرئيس الأسد يستقبل وفداً من الاتحاد البرلماني العربي



تفاصيل على
موقع تشرين

في الإمارات العربية المتحدة والأردن وفلسطين وليبيا ومصر، إضافة إلى رؤساء وفدي سلطنة عُمان ولبنان، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي.

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم وفداً من الاتحاد البرلماني العربي المشارك في مؤتمر الاتحاد والذي اختتم أعماله أمس في بغداد. ويضم الوفد رئيس الاتحاد محمد الحلبوسي ورؤساء مجلس النواب

3 | مشاريع أسرية ومبادرات بنفحة الورد لمحاربة الفقر و"إنتاج" فرص عمل للأسر

2

تبيد حاسم للمخاوف من تسونامي..
مدير «رصد الزلازل» يطمئن
والموائئ تؤكد أن المراقبة مستمرة

لا إحصائية رسمية حتى الآن وإنما تقديرات
أكاديمية.. خسائر الزلزال ٩ أضعاف الناتج
المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٢

3



بعد أن نفخت الإرهاب..
الحياة تعود مجدداً
لمدينة معرة النعمان

6

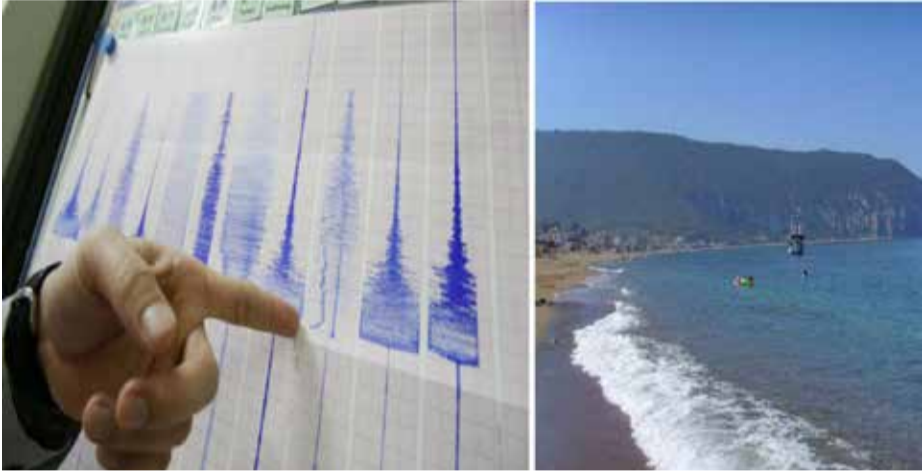
4



جدل بينظي حول «أبواب رزق» مغلقة في المناطق الجبلية..
حيازات صغيرة تشكل ٥٠٪ من مساحة بعض المحافظات خارج
الاستثمار.. «الزراعة» تدفع برؤيتها ومراقبون لديهم رأي آخر

تبيد حاسم للمخاوف من تسونامي..

مدير «رصد الزلازل» يطمئن.. والموائئ تؤكد أن المراقبة مستمرة



■ تشرين - ريانة بسام إسماعيل

وهذا نتيجة لتداول الناس من أهل المنطقة وعلى مواقع التواصل معلومات تُفيد بتراجع واضح للبحر لمسافة لم تشهدها المنطقة منذ زمن، وملحوظ للناس العاديين، وأكد لنا البعض من البحارة والخبراء أيضاً أن هذا التراجع أكثر من المعتاد، ومع ذلك هذا لا يهدد بتسونامي حسب أقوال الخبراء وإنما ضمن الحد الطبيعي أيضاً، كما وردتنا معلومة من مصادر خاصة تؤكد تراجعاً وصل لنسبة ٧٠ سنتمتر بالعمق عن الحد الأدنى منذ يومين ولكنه ينخفض ويعاود الارتفاع وهكذا.. وحسب المختصين يعتبر أيضاً ضمن حدود ظاهرة المد والجزر الطبيعية.

وبغية الوصول لمعلومات دقيقة، وعدم إثارة القلق والخوف في حال انتشرت هذه المعلومات بين المواطنين، وللحد من الشائعات المتداولة حول حدوث كارثة طبيعية من البحر.. قمنا بالتواصل بدايةً مع مدير عام الموائئ البحرية العميد سامر قبرصلي والذي أكد لصحيفة تشرين بأنه تتم مراقبة البحر ٢٤ ساعة رقابة مستمرة من الموائئ، ويتم تزويد مدير المركز الوطني لرصد الزلازل بالمعلومات والصور كل ٦ ساعات، أما موضوع الإنذار يعود للمركز، كما أكد على عدم وجود أي داع للقلق والخوف.

تسببت الهزة الأرضية التي حدثت في السادس من شباط بحالة خوف مضاعف وقلق لدى أهالي محافظة طرطوس والساحل بشكل عام، خاصة بعد تداول الكثير من الشائعات حول إمكانية حدوث تسونامي في البحر الأبيض المتوسط، وكثرت الأحاديث حول هذا الموضوع وازداد القلق بعد حدوث هزة أرضية غرب بيروت ب ٣٧ كم في البحر منذ أيام، وهذا الأمر لا يحتاج للقلق وإنما يستدعي بعض الإجابات من الجهات المختصة لتهدئة النفوس.

من أهم الاسئلة التي تدور في بال المواطنين في الساحل السوري على امتداده وخاصة السكان المجاورين للبحر هي: هل من الممكن فعلاً حدوث تسونامي؟

ماهي التغيرات التي تطرأ على البحر خلال الفترة الأخيرة؟

هل سيتم إنذارنا عند احتمال حدوث تسونامي أم لا وقت لذلك؟

هل يوجد مراقبة مستمرة لوضع البحر أم التركيز على الزلازل أكبر؟

من حدوث تسونامي حالياً. وبالنسبة للتحذير أوضح أحمد أنه عندما يحدث زلزال على فالق عكسي سنقوم بتحذير المواطنين، وأكد أن موجة تسونامي لا يمكن أن تحدث من الساحل السوري وبالتالي قد تأتي من إحدى سواحل الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط وبهذه الحالة يحتاج وقتاً ليصل إلينا ويصلنا إنذار مبكر بذلك.. وأكد بأنه لا داعي للقلق.

أما الدكتور رائد أحمد مدير المركز الوطني لرصد الزلازل فأكد أن التسونامي لا تحدث مع كل زلزال بحري، ولها شروط مثل أن يكون الزلزال على فالق عكسي ويرتبط بوجود موجة انضغاطية ومياه كافية لتنتقل للشواطئ... أما بالنسبة للانحسار في البحر من الممكن أن يكون مناخياً وليس تكتونياً، فالزلازل التي حدثت جميعها على فوالق إزاحية وليس لها علاقة بالفوالق العكسية، وموضوع المراقبة مستمر وأكد بأنه لا يوجد قلق

لا أضرار في شبكة الاتصالات بعد الزلزال و١٠ آلاف بوابة لحمص

■ تشرين - ميمونة العلي

التوسع في شبكة اتصالات حمص قائم، ولا أضرار في الشبكة بعد الزلزال، والعمل جار حالياً في مشروع توسع عكرمة القديمة والنزهة والعديوية. هذا ما أوضحه لـ«تشرين» مدير شركة اتصالات حمص المهندس كنعان جودا، مضيفاً: تم تمديد كبل رئيسي بسعة ١٢٠٠ خط موزع على أربع مجموعات لتحسين الخدمة الهاتفية في تلك الأحياء، كما تم الانتهاء من أعمال تحسين الشبكة وتوسيعها في مدينة الرستن وذلك بتركيب ٤٥ علبة هاتف بعد تمديد الكابلات الرئيسية والفرعية لضمان تحسين الخدمة وتوسيعها.

وعن حل مشكلة انقطاع الخدمة الهاتفية مع انقطاع التيار الكهربائي في بعض القرى قال: سيتم تركيب ١١ وحدة ضوئية تعمل بالطاقة الشمسية في قرى عديدة منها: (الهزة، عزالدين، الربوة، المزينة، ضاحية الأسد، فطيم العرنوق، جبوري وغيرها)، مبيناً أن الشركة نفذت مشروعات الطاقة الشمسية منذ سنين في أكثر من ٣٠ قرية وهي محطات ضوئية يمكن التحكم فيها عن بعد في التشغيل والإلغاء، نافياً إمكانية الاستفادة من الطاقة الشمسية في مراكز المدينة لأن الألواح الشمسية تحتاج إلى مساحات واسعة.

وعن الطلب المتزايد على بوابات الإنترنت والشكاوى الكثيرة حول تأخر التوزيع وعدم التقيد بالدور قال: سيتم تركيب ١٠ آلاف بوابة في نيسان القادم تغطي المسجلين على بوابات حتى عام ٢٠٢٢.

ارتفاع مخازين سدود القنيطرة.. والحالة الفنية للسدود جيدة بعد الزلزال

■ تشرين - ممدوح عوض



بيّن مدير الموارد المائية في محافظة القنيطرة المهندس محمد سليمان زهرة أن جريان وادي الرقاد وروافده خلال المنخفض الجوي الأخير وهطول كميات كبيرة من الثلوج والأمطار على أرض المحافظة أديا إلى تفجر الينابيع (نبع الفوار - نبع عين النورية - عين الواوية - عين البيضة) وأن جريان الوديان والمسيلات وتشكل المستنقعات والمسطحات المائية أديا إلى تحسن مستوى تخزين سدود المحافظة، مبيناً أن نسبة التخزين الحالي في السدود الستة بعد المنخفض الجوي الأخير وصلت إلى نسبة ٦٠٪ بعد أن كانت قبل المنخفض الأخير ٤١٪ يقابله تخزين العام الماضي للفترة نفسها نحو ٥٩٪، وأن كمية التخزين الحالية وصلت إلى نحو ٥٠ مليون متر مكعب من أصل ٨٣ مليون متر مكعب السعة الإجمالية لسدود المحافظة الستة، وأن الهطلات الأخيرة رفعت نسبة التخزين الحالية لمستويات كبيرة بعد انحسار الأمطار لفترة طويلة هذا الشتاء وتبشر بموسم زراعي جيد، مشيراً إلى أن الحالة الفنية لجميع سدود المحافظة جيدة جداً ولم يحدث أي تصدعات أو يشاهد أي شقوق أو ترشحات للسدود بعد الزلزال، وهناك

جولات ميدانية يومية للوقوف على وضع السدود بعد الزلزال الأخير، لافتاً إلى قيام المديرية بقياس مناسيب الآبار البيزومترية المنفذة كمنظومات مراقبة للسدود وأخذ القياسات لنقاط التشوهات على السدود وتبين أنه لا يوجد أي تغير على وضع السدود. من جهته مدير زراعة القنيطرة المهندس رفعت موسى ذكر أن هطول الأمطار في مطلع شهر شباط الجاري حسن من مستوى إنبات المزروعات الشتوية بعد انحسار الأمطار

لفترة طويلة خلال موسم الشتاء الحالي، مشيراً إلى أن الموسم الزراعي الحالي مبشر نتيجة كمية الأمطار الغزيرة الهائلة في الفترة الأخيرة، موضحاً أن وضع المحاصيل الزراعية الشتوية من القمح والشعير والبقوليات جيد جداً حتى الآن وأن المساحة المزروعة من القمح المروي بلغت أكثر من ١٨ ألف دونم ومساحة القمح البعل بلغت ٤٢ ألف دونم بنسبة تنفيذ إجمالية نحو ٧٤٪ ومساحة محصول الشعير بلغت نحو ٢٤/٥ ألف دونم بنسبة تنفيذ ٥٨٪.

مشاريع أسرية ومبادرات بنفحة الورد لمحاربة الفقر و "إنتاج" فرص عمل للأسر



رکائز العمل التنظيمي بمستوياته المختلفة، والتي وفق عفيف ضمت الرسمي منها بحضور خمسة وزراء وممثلين عن بقیة الحكومة، وأكاديميين ضموا ٣٥ دكتوراً جامعياً، والمجتمع الأهلي والذي مثله ٦٥ إعلامياً و٢٠ مخترعاً و٢٥ صناعياً و٨ مديري شركات و١٣ موثقاً لتوثيق الحوارات، إضافة إلى مدربي تنمية بشرية.

الوردة الدمشقية في الداخل والساحل بعد الكركدية

وتقوم فكرة العمل ضمن هذه المحركات الثلاثة على طرح المشكلة ضمن مجموعة رئيسية ضمن فترة زمنية معينة، ليتم بعدها عرض النتائج لمجموعة فرعية ومن ثم توثيق الحوارات والقيام بمراسلة الجهات الحكومية فيما بعد، والتي أبدت الكثير من التجاوب ضمن مواضيع مختلفة من بينها التفاح، الذي تم علاجه بطرق صناعته والوصول لنتائج عدة أبرزها استخدامه كبديل تحلية طبيعي، عدا عن إمكانية إضافة تفل التفاح للطحين ضمن منهجية إدارة الوفرة وتحسين النوع، والتي أعطت نتائج مذهلة وفق تأكيدات الخبير التنموي أكرم عفيف، الذي أشار إلى أهمية مثل هذه المبادرات لجهة اتساعها وشموليتها أطرافاً مهمة تشكل داعماً لها مثل مصرف الإبداع والتمويل الأصغر والعديد من الجمعيات الخيرية والإنسانية، التي بدت ضمن مبادرة الورد الدمشقية اليوم.

مبادرون ومتطوعون

وباعتبار أن لهذه النبتة حضورها القوي ضمن ثقافة المجتمع المحلي، الذي بات اليوم الأحوج لاستثمارها بطرق اقتصادية تعود بالنفع عليه، كان التوجه بعد الكركديه للوردة الدمشقية، التي حسب توصيف

تشرين- بارعة جمعة

عُرفت بملامتها لكل البيئات السورية، المرتفعة منها والمنخفضة، الجبلية منها والساحلية، عدا عن كونها رمزاً من الرموز الوطنية للبلاد، وفوائدها الاقتصادية والزراعية لجهة تحقيق الاكتفاء الذاتي للأسر عامة، فكان لحضوها منزلة خاصة في قلوب السوريين، وغدت كنزاً حقيقياً يسابق النفط بالاستدامة، والذهب من حيث القيمة.

فكرة لامعة

كل ما تحتاجه للخروج بنتائج جيدة هو حسبة بسيطة لكيفية علاج المشكلة لا انتظار المعجزة، من هنا انطلق مؤسس مبادرة المشاريع التنموية الأسرية الخبير التنموي أكرم عفيف في التفكير بإيجاد حلول تنهض بواقع الأسر السورية التي عانت ويلات صعوبة تأمين أقل مستلزماتاتها، فكانت الوردة الدمشقية مصدر إلهام وإيحاء للعمل بها كمشروع اقتصادي يشمل كل أطراف المجتمع، الذي لا بد أن تتضافر جهوده لإعادة بناء البلاد من جديد.

فالأسرة اليوم تحوي كل مقومات المجتمع، والمشاريع أيضاً لكل السوريين، وما يميز المجتمع السوري من قيم خيرة وثقافة عالية وأرض تجود لمن يعمل بها كقيلة للنهوض مجدداً، والعمل ضمن خط مشجعة برأي عفيف، ما جعل من فكرة العمل الجماعي ضمن إطار هذه المشاريع شيئاً مجدياً، ولاسيما أنها ضمت طاقات عالية من مدربين ومعلمين ومتعلمين، اعتمدوا أسلوب التراكم المعرفي والخبرات.

محركات العمل

وما يميز هذه المشاريع هو قيامها على

لكل من يملك حديقة منزل، لاحتوائها على فوايد كثيرة، وقدرة بتحقيق الاكتفاء الذاتي للعائلات.

تنمية شاملة

تتركز أهمية هذه المبادرة بقدرتها على توسيع دائرة العمل ورفد الأسر الفقيرة والمناطق الهامشية بأفكار إنتاجية، لكون هذه النبتة قادرة على تحقيق الاكتفاء من منتجاتها القابلة للتخزين والتسويق، حيث من الممكن قطف نتائجها بحالة الأزهار قبل تفتحها لاستخدامها ضمن صيدلية المنزل، وضمن صناعات لبيعها بشكل فردي أو تعاوني، وفق تقديرات منسق مبادرة الورد الدمشقية الدكتور محمد الشبعاني الذي بين في تصريحه لـ "تشرين" قدرة هذه المبادرة على توفير منتج محلي متعدد الاستعمالات والاستهلاك والتأكيد على جعله ضمن الموروث الشعبي للأسر السورية.

المهندس علي يوسف دياب وهو موزع للبذور والشتول والعقل في مدينة مصيف وريفها تم توزيعها مجاناً وبكميات كبيرة من قبل العديد من المتطوعين، مثل الدكتور محمد شبعان وأحمد شهلة أحمد الذي قدم ١٠٠٠ عقلة.

كما أن الهدف من هذه المبادرة وفق دياب هو العمل ضمن سياسة استثمار كل شبر حول البيت أو ضمن حديقة المنزل، بحيث تعود بالنفع المادي على الأسرة بطرق عدة مثل بيع الورد نفسها أو تجفيفها كزهورات أو تصنيعها كنوع من المربيات، أو استخدامها كنبات عطري، والذي دفع به للمشاركة بها باستلام كمية من العقل ومن ثم توزيعها على المجموعات حسب الطلب.

وتتركز عملية التوزيع لدى دياب في منطقة مصيف، إلا أنه وحسب تأكيدات لـ "تشرين" تم الاتفاق مع مشتل الورد الشامية في معرين على زيادة الكمية عدة أضعاف للسنة القادمة، فالمبادرة جيدة

لا إحصائية رسمية حتى الآن وإنما تقديرات أكاديمية..

خسائر الزلزال ٩ أضعاف الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢٢

تشرين - إبراهيم غيبور

كثرت الأحاديث والتأويلات الاقتصادية عن تداعيات الزلزال الذي أصاب عدة محافظات سورية وتأثيره على الناتج المحلي الإجمالي، وربما على الاقتصاد بشكل عام، وبدأت تتهاوت أرقام من هنا ونسب من هناك ملأت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، فما تأثير التداعيات المدمرة للزلزال على الاقتصاد، وكيف انعكست صورتها في مؤشر الناتج المحلي..؟

الزلزال الذي ضرب بقوة ودمر مناطق واسعة في شمال وغرب سورية وتحديداً في محافظات حماة وحلب واللاذقية ومدينة جبلة، تسبب بمأساة كبيرة للأفراد والأسر حسب الدكتور لمياء عاصي وهي وزيرة سابقة وخبيرة اقتصادية، حيث تجلت تلك المأساة بانهيار آلاف المنازل والمحال التجارية، وكذلك توقفت الكثير من المنشآت الإنتاجية مثل معامل في محافظتي حلب واللاذقية إضافة إلى تضرر الإنتاج الزراعي.

وبالرغم من عدم وجود أرقام وإحصاءات دقيقة، فقد قدرت الخسائر الناجمة عن الزلزال بأضعاف الناتج المحلي الإجمالي

بناء، ومنها لبعض إجراءات الصيانة. وتعود الدكتور عاصي لتتوقع ارتفاع مستوى الدين العام بسبب الإنفاق الحكومي الضروري لتأمين المأوى والمتطلبات الضرورية لمئات آلاف الأسر، وهذا سيسبب المزيد من ارتفاع معدل التضخم المرتفع أصلاً، والمعروف عن التضخم بأنه أصل الشرور الاقتصادية كلها، لذلك التأثيرات الاقتصادية نتيجة الزلزال ستكون كبيرة وستزيد معاناة الناس.

وعن سعر الصرف وتأرجحه بين الفينة والأخرى، لم تشر الدكتور عاصي إلى تأثير الزلزال على منحنى السوق، ولكنها أكدت أن المنحنى البياني لسعر الصرف يشهد ارتفاعاً دائماً نتيجة لعدة عوامل أهمها، انكماش الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك زيادة المستوردات وانكماش إيرادات الدولة العامة بسبب التضخم، إلى جانب ارتفاع إجمالي العجز المالي في موازنة الدولة واللجوء إلى التمويل التضخمي لتغطيته، ولا ننسى أيضاً المضاربة التي تساهم كثيراً في رفع سعر الصرف حتى من دون وجود عوامل اقتصادية مساعدة، لأنها تستند عموماً إلى توقعات السوق إضافة للتحكم بقوى العرض والطلب.

لسورية بـ ٤٤/٥٣٥ مليار دولار حسب وسطي الأسعار العالمية، في حين أن الناتج المحلي الإجمالي لسورية عام ٢٠٢٢ بلغ ٢٥ تريليون ليرة سورية، (أي ما يعادل ٥/٥ مليارات دولار)، وتؤكد عاصي أن هذه الأرقام تم تقديرها في ندوة أقامتها جامعة دمشق لأكاديميين اقتصاديين، لافتة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في سنة ٢٠١٠ بلغ ٦٠ مليار دولار، ولكنه انكمش كثيراً بفعل تداعيات الحرب الطويلة التي عانتها البلاد منذ ٢٠١١.

وحتى هذه اللحظة لم يُعرف حجم الدمار الذي لحق بالمنشآت الصناعية والمعامل وغيرها من الورشات، ولكن الإحصائية الرسمية التي صدرت مؤخراً تؤكد أن عدد المباني التي انهارت مباشرة في المحافظات المنكوبة لحظة وقوع الزلزال ١٩٩ مبنى، وفي محافظة اللاذقية ٣٣٦ مبنى يجب إخلاؤها وهدمها، وعدد المباني المتضررة بنسبة ٦٠٪ وتحتاج التديم ١٦٩٧ مبنى، والأبنية المتضررة بنسبة ٢٠٪ وتحتاج صيانة بسيطة ٥٨١٩ مبنى، كما سجل عدد المباني التي تم فحصها في حلب ٦٤٣٠ مبنى، منها ١٩٨ مبنى متضررة بشكل كامل، و١٠٩٣ بحاجة تديم، كما توجد أكثر من ٦٠٠ مدرسة متضررة منها ما يحتاج إلى هدم وإعادة

جدل بينظي حول "أبواب رزق" مغلقة في المناطق الجبلية.. حيازات صغيرة تشكل ٥٠٪ من مساحة بعض المحافظات خارج الاستثمار.. "الزراعة" تدفع برؤيتها ومراقبون لديهم رأي آخر



تشرين - ميليا اسير

زراعة كل شبر أرض قابل للاستثمار والاستصلاح الزراعي قد تكون خطوة في الاتجاه الصحيح نحو المساهمة في تحسين الواقع الزراعي، وتأمين الأمن الغذائي في البلاد، ولو في حده الأدنى على مبدأ (البحصة بتسند جرة) في ظل ظروف اقتصادية خانقة. لكن خلال السنوات الماضية بتنا نشهد الكثير من الحيازات الزراعية الصغيرة تترك بوراً دون أي استثمار، سواء كانت أملاكاً خاصة أو تتبع للقطاع العام، ما أثر سلباً على الإنتاج الزراعي. علماً أن الحيازات الزراعية التي هي أقل من ٢ هكتار تشكل ٥٠٪ من إجمالي الحيازات الزراعية في بعض المحافظات حسب ما قالته وزارة الزراعة.

من خلال سياسات سعرية مناسبة متمشية مع الأسعار الراجحة وتحقق للمزارعين هامش ربح مجزياً حسب رأي وسوف.

تعاون مشترك

مدير مشروع تطوير الغاب أشار إلى وجود دور مشترك للجهات العامة والخاصة، يتجلى في تأمين مستلزمات الإنتاج للفلاحين، ولا سيما في ظل الإجراءات القسرية المفروضة على مؤسسات الدولة، حيث تعمل وزارة الزراعة بالاشتراك مع الإدارة العامة للمصارف ومؤسسة إكثار البذار والاتحاد العام للفلاحين والجهات الحكومية الأخرى على تأمين مستلزمات الإنتاج للمزارعين، وفق الكميات المتاحة، منوهاً بأن الوزارة لا تدخر أي جهد في تأمينها للمزارعين، على الرغم من الحصار القسري الخانق وذلك بهدف دعم الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي للبلد.

قانون الإصلاح الزراعي

بدوره عضو مجلس إدارة اتحاد الغرف الزراعية الدكتور مجد أيوب أشار إلى وجود سببين رئيسيين أدت لضعف المساحات القابلة للاستثمار الزراعي في سورية. الأول هو قانون الإصلاح الزراعي الذي أحدث في أيام الوحدة مع مصر واستمر العمل به لعدة سنوات بعدها، حيث تم تأمين الحيازات الكبيرة من الملاكين باعتبارهم (أغوات) يستغلون الفلاحين، وتقسيم هذه المساحات على الفلاحين العاملين فيها، فتحوّلت الحيازات الكبيرة التي كانت تنتج كميات كبيرة واقتصادية من المحاصيل والخضار والفاكهة إلى مساحات صغيرة نسبياً يصعب على ملاكها الجدد تأمين الخدمات الزراعية اللازمة والكاملة لها، والسبب الثاني المستمر حتى اللحظة هو الإرث الذي يفتت المساحات الزراعية بعد موت ملاكها ويوزعها على الأولاد الذين قد يزيد عددهم على ٦ أولاد ذكور إضافة إلى الإناث فتتحوّل الحيازة المقبولة زراعياً إلى حيازات صغيرة غير مناسبة للاستثمار اقتصادياً.

زراعة كل الحيازات في سهل الغاب

مدير الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب المهندس أوفى وسوف أوضح لـ "تشرين" أن كل المساحات الزراعية الموجودة في مجال الهيئة مستثمرة بالزراعة وتزرع بالمحاصيل الزراعية المختلفة، وفق الخطة الإنتاجية الزراعية، ولا يوجد في مجال الهيئة مساحات قابلة للزراعة وغير مستثمرة، وأما بالنسبة للأراضي التي أصحابها غير موجودين كشف وسوف أنه تم استثمارها وفق الآلية التي تم اعتمادها من قبل وزارة الزراعة، عن طريق عقود استثمار في المحافظة وفق الأطر القانونية المعمول بها أصلاً، وذلك حرصاً على عدم بقاء أي مساحة قابلة للزراعة غير مستثمرة، بهدف الوصول إلى تنفيذ الخطة الزراعية المقررة بالكامل بما يحقق الإنتاج المخطط لهذه المساحات من المحاصيل المختلفة ويؤمن الغذاء للبلد.

أقل من ٢ هكتار

وبيّن وسوف أنّ الحيازات الصغيرة الموجودة في مجال الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أغلبها أقل من ٢ هكتار ويتم استثمارها بالزراعة وفق الخطة الإنتاجية الزراعية المقررة، سواء كانت ملكية الحيازة عائدة للقطاع الخاص أو بالاشتراك مع القطاع التعاوني بما يحقق الاستثمار الزراعي لهذه الحيازات. أما ما يتعلق بموضوع الترخيص للمنشآت فذكر وسوف أنه صدر عدد من البلاغات، منها البلاغان رقم ١٦ - ١٧ بهدف تنظيم عملية الترخيص لهذه المنشآت وذلك بما يحقق تنفيذ الاستثمار للمشاريع وفق دليل تصنيف الأراضي ويضمن عدم التعدي على الأراضي الزراعية.

مستلزمات الإنتاج

تحفيز استثمار الأراضي القابلة للزراعة يكون عن طريق تشجيع المزارعين على الاستثمار الزراعي، من خلال تأمين مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومحروقات بشكل كبير وفق الكميات اللازمة للأراضي، وذلك لتحقيق أعلى إنتاجية ممكنة للمحاصيل المزروعة، كذلك تشجيعهم على الزراعة من خلال تقديم تسهيلات لهم للحصول على قروض زراعية لمساعدتهم في تمويل عملية الزراعة وتأمين مستلزمات الإنتاج لزراعة المحاصيل، إضافة إلى تشجيع الزراعة

استصلاح الحيازات الصغيرة يساهم في تأمين الأمن الغذائي.. وضرورة إدخالها بالخطة الإنتاجية

مصادر رزق أخرى في أماكن جديدة، و لكون هذا العمل هو لخدمة القطاع الخاص (المزارعين) يجب أن يعمل به أشخاص من القطاع الخاص ومن مالكي الأراضي تحديداً، ويتم ذلك بالتعاون مع غرف الزراعة في المحافظات كونها الممثل الرسمي للقطاع الزراعي الخاص.

غير منصف

واعتبر د. أيوب أن اقتراحات وزارة الزراعة التي تنص على فرض عقوبات مالية على كل دونم قابل للزراعة وغير مستثمر هو أمر غير منصف، وسيزيد من تكاليف إنتاج باقي المساحات ورفع قيمة الإنتاج التي سيسدها المستهلك النهائي وهو المواطن، وربما سيتهرب هؤلاء الملاكون الصغار من تسديد الضرائب أو سيعملون على بيع حيازاتهم الصغيرة.

وختّم بالقول: إن القطاع العام لا يؤمن للمزارع أي خدمات، باستثناء القروض من المصرف الزراعي وبعض البذور المحسنة للمقمح والشعير وأيضاً القطن التي تؤمنها مؤسسة إكثار البذار.

أما باقي احتياجاته فهو يؤمنها من القطاع الخاص الذي يتحكم بالأسعار ويرفعها مع ارتفاع أسعار القطع.

وفي ذات السياق كانت وزارة الزراعة أعلنت في تقرير لها عن التشدد في المحافظة على الأراضي الزراعية، والحد من تأكلها والتعدي عليها لأغراض غير زراعية.

وبيّنت أن استثمار الحيازات الزراعية الخاصة حالياً، التي تتميز أغلبيتها بصغر المساحة، حيث تشكل الحيازات الصغيرة التي تقل عن ٢ هكتار ما يقارب ٥٠٪ من إجمالي الحيازات في بعض المحافظات، يجعل تطبيق الخطة الزراعية السنوية والدورات الزراعية التي تحافظ على خصوبتها وكفاءتها الإنتاجية أمراً صعباً.

لا تسدّ قوت ملاكيها

هذه الحيازات الصغيرة غير الاقتصادية لم تعد قادرة على سد قوت ملاكيها وعائلاتهم، وخاصة أن كل مالك جديد بنى له مسكناً في أرضه الجديدة، لذلك فضل الكثيرون عدم زراعتها أو تركها بوراً أو تأجيرها لمن يرغب بزراعتها أو إقامة منشأة حرفية أو صناعية صغيرة عليها، وحتى عندما قررت الدولة عدم الموافقة على إنشاء الأبنية على هذه الأراضي وهدمتها بقيت نواتج الهدم على الأرض ولم ترحل ليصبح ممكناً الاستفادة من الأرض بأي شكل كان حسب ما قاله د.أيوب.

تعاونية زراعية

وذكر د. أيوب أنه لتفعيل استثمار هذه الحيازات الصغيرة يفترض أن تكون هناك جهة تكلف بمساعدة هؤلاء الملاكين الصغار على تجميع حيازاتهم، التي تتراوح مساحتها بين ١/٥ - ٢ هكتار في تعاونية زراعية، وليس جمعية زراعية يديرها شخص أو أكثر من هؤلاء، حيث تقوم التعاونية المذكورة باستثمار هذه الحيازة الكبيرة الجديدة بما يؤمن ربحاً مجزياً لكل المشاركين، من خلال تخفيض التكاليف للخدمات الآلية واليدوية وخدمات الري وأسعار البذار والسماذ والأدوية الزراعية، لأن الشراء بكميات كبيرة يخفض السعر نسبياً، إضافة إلى تأمين أسعار مناسبة لنقل الإنتاج وبيعه، كونه سيباع بكميات كبيرة تناسب التجار العاملين بالتصدير أو الصناعيين، وخاصة أنه يناسب أعمالهم، منوهاً بأنه في نفس الوقت ستسمح هذه التعاونية لأصحاب الأراضي بالبحث عن

الحيازات الزراعية الصغيرة لم تعد قادرة على سد قوت ملاكيها

المبادرات المطلوبة من الجميع

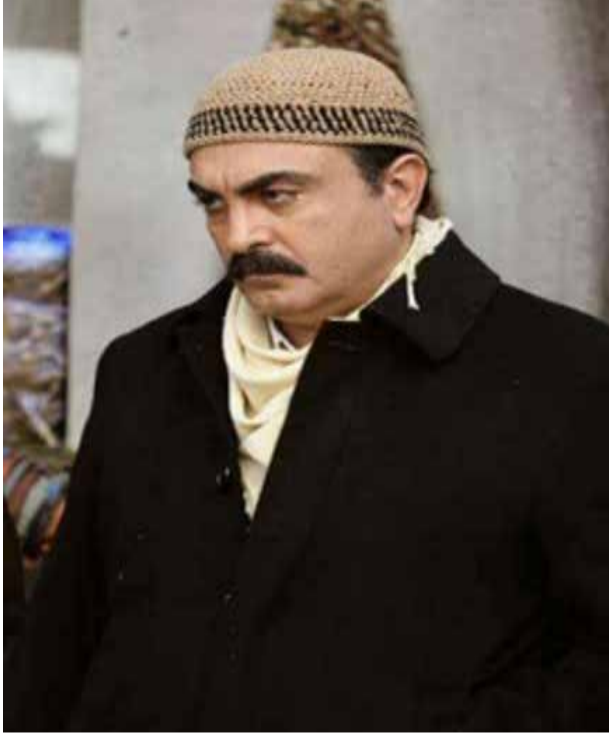
الفنان علاء قاسم: الكارثة أعادت لم شمل السوريين

معها؟ أكد قاسم أن هناك فكرة مغلوبة عن الموضوع فنحن لا نتبرع لنقابة الفنانين، بل يتم التنسيق مع نقابة الفنانين، ونحن كفنانين بعد الكارثة واجبنا أن نتوجه نحو النقابة بيتنا الثاني، وبخصوص التبرعات المادية تم التوجيه من قبل نقيب الفنانين لتقديم الأموال عبر مجموعة من الحسابات، والنقابة لا تستلم أي مبلغ، فهي تبرعت من خزنتها لمتضرري الزلزال، وهي لا تجمع تبرعات من الفنانين، ولم تستلم أي مبلغ مالي وهناك فنانون زملاء قاموا بتوضيب معونات عينية لها علاقة بالمواد الغذائية ومواد إغاثة وقدموا بأنفسهم المعونات للعائلات المتضررة، ودائماً الفنانون السوريون مرتبطون بهذه الأرض ومتجذرون فيها وقبل أن نكون فنانين نحن سوريون بغض النظر عن أي نقابة أو أي انتماء.

تأثيره على المجتمع

وعن مدى تأثير دور الفنان بمجتمعه؟ لفت قاسم: "ما حدث هو كارثة حقيقية بكل معنى الكلمة وغير متوقع ولا تمهيد له، لأنه زلزال وحدث بشكل مفاجئ، ولكن هناك جانب مهم فهذه الكارثة أعادت لم شمل السوريين وننسى سنوات الحرب ونعود للوقوف إلى جانب بعضنا البعض ونمسك بأيدي بعضنا ونتجه نحو الأمام.

وعن عدم وجود مسلسل يحاكي آثار الزلزال، وأهمية توثيق ما حدث عبر الدراما؟ نوّه قاسم: بأن الدراما تتحدث عن الأشياء التي لها علاقة بالبيئة والمجتمع، ولها علاقة بالمتغيرات الاجتماعية، وهذه الحادثة لم تحدث مسبقاً، ومن الضروري التطرق لهذا الحدث، ولا أعتقد أن هناك من هو قادر على توصيف الحدث بكل أبعاده وأوجاعه.. وأضاف: أود أن أتحدث عن دور المغتربين السوريين الموجودين خارج سورية عبر مساهمات بسيطة يقدمونها على مجموعة من الحسابات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة البلد للنهوض من جديد..



هذا الكوكب، بل نحن قديمون قدم التاريخ، وهذه الأرض مرّ عليها الكثير من الكوارث والنكبات، وكانت أحجامها هائلة وهناك زلزال ضرب سورية عام ١٧٣٩ كان حجم الضحايا عالياً ورغم ذلك بقيت دمشق موجودة وسورية موجودة والسوريون موجودين وسنبقى موجودين ما دام يوجد نفس لأي واحد منا على هذه الأرض.

فكرة مغلوبة

وبخصوص التبرعات لنقابة الفنانين كيف يتم التعامل

تشرين-ميسون شباني

زلزال أرق حياة السوريين وقصّ مضاجعهم، كارثة كبيرة أدت إلى إرتقاء أرواح عدد كبير من السوريين وبت الخوف عنوان من بقوا مع كل هزة ارتدادية، ولكن رغم الزلزال الكارثي إلا أن زلزال القلوب والدم السوري سارع بالاندمال مع كمّ الحب الذي تجسد على أرض الواقع، فالفاجعة دامية..

المبادرات المطلوبة

الفنان علاء قاسم كان أحد الذين أسهموا ميدانياً وإغاثياً في محاولة لتسكين الألم والتخفيف من المصاب الجلل، وفي تصريح خاص لـ"تشرين" بين الفنان قاسم أننا أمام كارثة حجمها هائل لم يعتد السوريون خلال القرنين الماضيين على هذا النوع من الكوارث، فشكّل الزلزال صدمة كبيرة ومرعبة للجميع، وهناك الكثير من المتضررين من الزلزال والمبادرة هي دافع ناتج ليقدم الإنسان ما عليه وكل حسب استطاعته، والمساهمة كانت بالكلمة أو الموقف وحتى التصرف وهناك أناس بالميدان حملوا مواد الإغاثة وقاموا بإرسالها إلى المدن والمحافظات المنكوبة، ولا أعتقد أن هناك مواطناً سورياً يسري في عروقه الدم السوري لم يبادر للدعوة لبذل أي شيء تجاه ما حدث، والفنانون هم جزء من هذا المجتمع ربما لأنهم تحت الضوء أكثر من غيرهم والمبادرات المطلوبة من الجميع والحقيقة لا أحد بحاجة لدعوة كي يقدم شيئاً لهذا البلد.

إلى أي حدّ كشف هذا الموقف معدن السوريين وأن قلبنا واحد مهما حدث؟ يجيب قاسم: ما حدث خلال السنوات الماضية هو ليس القاعدة لحال السوريين، بل هو استثناء، وما حدث لا يشبهنا نحن السوريين وأي شخص تصرف خلال السنوات الماضية هو بعيد عن الواقع السوري وعن التربية السورية والأخلاق والتاريخ السوري، فنحن حضارة عمرها ٧٠٠٠ سنة ووجودنا ليس طارئاً على

القلعة والمتحف أولاً..

«اليونسكو» في حلب للوقوف على الأضرار التي لحقت بمعالمها الأثرية



من جراء الزلزال.. كما زار الوفد قلعة حلب التي طالتها الأضرار في العديد من أبنيتها التي تعود إلى الفترة الأيوبية ومنطقة الأسواق، كما تشمل جولة الوفد مدينة حلب القديمة للوقوف على الأضرار بأحيائها ولاسيما سورها الغربي وحي العقيبة الذي تعرض لأضرار جسيمة فضلاً عن حي الجديدة ومنطقة الجلوم.

الجدير ذكره أن مجموعة من خبراء الآثار الوطنيين رافقت وفد منظمة اليونسكو خلال جولته في مدينة حلب القديمة وتضم الدكتور ميشيل شلهوب، الخبير الإنشائي في الترميم، وأيضاً السيدة إيلينا كونستانتينو، خبيرة في البرنامج الثقافي من مكتب اليونسكو في بيروت، والمدير العام للآثار

تشرين-سناء هاشم

بهدف الوقوف على ما أحدثته الزلزال من أضرار في مدينة حلب القديمة، يقوم وفد من منظمة اليونسكو منذ يومين بتفقد المعالم الأثرية التي تضررت خلال الزلزال.. وتتركز مهمة الوفد على تقييم الأضرار التي وقعت تمهيداً لوضع أولويات التدخل العاجل للأماكن المتضررة ودراسة تمويل بعض المشاريع التي تحتاج إلى تدخل إسعافي عاجل.

وأوضح مدير عام الآثار والمتاحف، محمد نظير عوض في تصريح لـ"تشرين" أن الوفد قام بزيارة متحف حلب الوطني لتقييم وضعه الإنشائي والذي تأثرت جدرانه وأسقفه ومقتنياته

والأمانة السورية للتنمية، وجمعية العاديات واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

وأثاريين من المديرية العامة للآثار والمتاحف، إلى جانب ممثلين من خبراء الإيكومس في سورية،

والمتاحف محمد نظير عوض والدكتور صخر علبى مدير آثار حلب وعدداً من الخبراء من مهندسين

”موضة الريجيم“ تقليد يهدد صحة الإنسان

■ تشرين - دينا عبد

عشوائية في شراء الأدوية والعقاقير من أجل إنقاص الوزن هذا هو الحال السائد؛ فقد أصبح البحث عن حل سريع لفقدان الوزن هاجساً يقلق راحة الكثيرات، ممن يواصلن البحث عن أي طريقة أو دواء يساعدهن على ذلك من دون اللجوء إلى طبيب، أو حتى اتباع حمية غذائية بإشراف اختصاصية تغذية.

مواقع التواصل الاجتماعي

عن طريق المصادفة وعبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي قرأت نوال (٣٠ عاماً) عن نوع من أدوية التنحيف لفقدان ١٠ كيلوغرامات خلال شهر من دون حمية أو رياضة.

نوال أم لثلاثة أطفال، كغيرها من النساء اللواتي يحلمن بجسم رشيق، سارعت لشراء هذا المنتج الذي تواصلت مع مروجته عبر الموقع، لتطمئن أنها بأنه كبسولات عشبية آمنة وطبيعية ولا تأثيرات جانبية لها.

ولم تنكر بعض السيدات اللواتي جربن هذا المنتج نجاحه، إلا أن الحال كان مختلفاً مع نوال التي عانت فترة طويلة من اضطراب في الهضم، فضلاً عن إسهالات شديدة وقلة ”حيل“، لكن لم تنجح هذه العقاقير في إنقاص وزنها ولا كيلو واحد.

تجارب الآخرين

منى كانت إحدى مجربات أدوية التنحيف هذه لرغبتها في إنزال وزنها، من دون بذل أي مجهود، فقد تفاجأت عندما رأت صديقتها وقد خسرت ١٥ كيلوغراماً من وزنها، بعد مرور شهر نتيجة تناولها كبسولات التنحيف من دون أن



صيدلاني: قد تكون قاتلة في بعض الحالات

تفكر إن كان ملائماً لجسمها أم لا.

العديد من الأشخاص وقعوا ضحية تجار أدوية التنحيف العشوائية، إذ بعد شرائهم هذه الأدوية الخاصة بإنزال الوزن، وذات التكلفة العالية، تتسبب هذه الأدوية بحسب د. سمير بركات اختصاصي طب الأسرة بالم في الكليتين، فضلاً عن شعور دائم بجفاف الفم وتتميل الأطراف.

حيث ينبغي أن تصرف الأدوية بموجب وصفة طبية معتمدة من طبيب مختص، خصوصاً الأدوية التي تتعلق بالتنحيف وإنقاص الوزن، لافتاً إلى أن العلاج الذي قد يناسب شخصاً

ليس بالضرورة أن يناسب شخصاً آخر.

وحذر د. بركات من خطورة تناول أي نوع من أدوية التنحيف قبل إجراء تحاليل طبية كاملة مبيناً أن السمنة مرض، ويجب البحث وراء السبب وحلّه. ويلفت إلى أن ممارسة الرياضة هي الحل المثالي لفقدان الوزن.

الآثار الجانبية

بدوره الصيدلاني أمين دكاك بيّن أن خطورة شراء أدوية التنحيف تكمن في تقليد الآخرين حيث يلجأ العديد من الناس، وخاصة السيدات، لأخذ الأدوية من دون الاكتراث بالآثار الجانبية،

وما يمكن أن يحدثه تناولها من حساسية قد تكون قاتلة في بعض الحالات، مشدداً على ضرورة معرفة سبب السمنة أو لأجل البحث عن طرق التخلص منها.

مشيراً إلى أنه لا يصرف أدوية من دون وصفة طبية مختومة من الطبيب أو المشفى، وذلك لأن القانون يمنع صرف أي دواء من دون وصفة طبية، باستثناء المسكنات التي لا يوجد لها أي أضرار على المريض.

ويؤكد بأن الصيدلاني هو الشخص الوحيد القادر على معرفة ودراية بالدواء المناسب للمريض، نظراً لخبرته الدوائية، فمعرفة الصيدلاني بالتركيب الدوائية للعلاج الذي ينوي صرفه تجعله أكثر معرفة وخبرة بملاءمة هذا الدواء للمريض..

وهنا يعود د. بركات ليحذر من استسهال الناس الذهاب إلى الصيدلية وصرف الدواء من دون وصفة طبيب اختصاصي، مؤكداً أن المريض بهذا التصرف لا يوفر أبداً، وإنما قد يصاب بأمراض جديدة هو في غنى عنها.

وعدم اللجوء إلى شراء الأعشاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي لجهلنا بما تحويه من مكونات، وضرورة وجود بطاقة بيان على علبة الدواء لمعرفة مكوناتها وكيفية تناولها، حتى يتمكن الشخص الذي سيتناولها من تفادي المضاعفات التي قد تحدث عنده في حال وجود أي نوع من الحساسية ضد أي من مكونات الدواء. فالتهاون في بيع أدوية التنحيف وتداولها بشكل عشوائي بين الناس بطرق مختلفة ومتنوعة، يشكل خطراً يهدد صحة وسلامة الكثيرين، خصوصاً تلك التي يجهل طبيعتها مكوناتها.

بعد أن نفخت الإرهاب.. الحياة تعود مجدداً لمدينة معرة النعمان



■ تشرين - علام العبد

عادت الحياة مجدداً لمدينة معرة النعمان في ريف محافظة إدلب الجنوبي، بعد أن تم تطهيرها من آثار الإرهاب، وبدأ أهلها يعودون إليها مع تكاتف كل الجهات الرسمية في محافظة إدلب في مد يد العون لهم فور وصولهم للمدينة.

المجتمع المحلي هناك قام بتشكيل فريق معرة النعمان التطوعي (فريق العودة) الذي يبادر بالتعاون مع الفعاليات الأهلية إلى تأهيل وتنظيف العديد من الدوائر الحكومية بالإضافة إلى ترميم المنصفتات الطرقية والحدايق والجدران وأرصفة الشوارع.

مبادرات أهلية لتنظيف

وترميم المدينة

منسق الفريق التطوعي عبد الحميد عصام البش بين أن الفريق حاول قدر الأمكان وضمن الإمكانيات المتوفرة إعادة مدينة معرة النعمان

جميلة كما كانت أجمل وأفضل.

وأشار في تصريح لـ (تشرين)، إلى أن الفريق يضم اليوم ما يقارب من ٦٠ متطوعاً بينهم نساء ورجال وكبار سن بالإضافة إلى شبان وشابات يعملون بكل محبة وشغف وإصرار وعزيمة لأجل أن تعود معرة النعمان إلى سابق عهدها.

ولخص البش معاناة الفريق، مشيراً إلى أن قلة المواصلات شكلت عبئاً كبيراً على عمل الفريق التطوعي بالإضافة إلى النقص الحاد في مستلزمات أعمال التنظيف، وطالب بتوفير وسائل نقل لأعضاء الفريق وتوفير وجبة طعام وتركس كبير وصغير وصهريج مياه بغية المشاركة في عمليات التنظيف وترحيل الأنقاض وتأمين لباس موحد للفريق.

مساع حثيثة لتأمين مياه

الشرب

وأضاف: مع تزايد عودة الأهالي

لمدينة معرة النعمان نتمنى من الجهات المختصة والمعنيين إيلاء قطاع مياه الشرب أهمية قصوى وذلك من خلال الإسراع في إصلاح شبكة المياه لما لها من ضرورة ملحة فالخزانات التي تم وضعها في الشوارع لا تكفي ولا تؤدي الغرض المطلوب.

وناشد البش القطاعات الخدمية في معرة النعمان الإسراع في ترميم وتجهيز دوائرها لتوفير الخدمات اللازمة للمواطنين العائدين.

ومن داخل مدينة معرة النعمان، يروي العائدون إلى منازلهم عقب هزيمة التنظيمات الإرهابية التي كانت تسيطر على المدينة، شهادات حية حول طبيعة الحياة داخل المدينة في الوقت الحالي، وتعكس بعض الشهادات الحالة المزرية التي تظل عليها المنازل والشوارع.

”تحررنا، وعدنا إلى بيوتنا“ هكذا قالت أم محمد، ربة المنزل في أحد أحياء المدينة القديمة في غرب مدينة معرة النعمان، وتمنت من الجهات المعنية بذل جهود كبيرة من أجل تأمين

الخدمات اللازمة لمدينة معرة النعمان. وعبر أيمن الابراهيم أحد أعضاء فريق العودة التطوعي في معرة النعمان، عن امتنانه للجيش العربي السوري على الجهود التي بذلها لتطهير المنطقة من التنظيمات الإرهابية.

يذكر أن رئاسة مجلس الوزراء وافقت على العقد المبرم بين المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة إدلب ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية- فرع حماة لإعادة تأهيل محطة مياه بسيدا لتأمين مياه

الشرب لمدينة معرة النعمان. وفي هذا الصدد أشار مدير عام مؤسسة مياه إدلب المهندس محمد عجمي إلى أن المشروع يشمل تجهيز أربعة آبار من الآبار الـ (٢١) الموجودة في المحطة وصيانة المضخة الأفقية بالإضافة إلى إصلاح عدد من النقاط على خط الضخ المصنع من مادة الاثرين وهو بطول ٩ كم متر ويقطر ٥٠٠ م، وإصلاح عدد من نقاط خط الإسالة وبذلك تصل المياه إلى بداية مدينة معرة النعمان.

شطرنج دير الزور ومرحلة بناء جديدة للعبة



لهذه اللعبة، واليوم لدينا أكثر من ٥٠ لاعباً ولاعبة بكل الفئات، وبدأ النشاط يعود للمحافظة من خلال البطولات التي نقيمها، يضاف لها المشاركات المركزية في بطولة الجمهورية.

وأضاف الحدو: صحيح أننا لم نحقق نتائج على المستوى المركزي، إلا أننا كنا نستفيد من الاحتكاك ومن تجارب ومستوى المحافظات الأخرى، وبعد فترة قليلة يمكن أن نحصد ما زرعناه ونعتلي منصات التتويج، ومحافظة دير الزور لها حضور كبير في هذه اللعبة خلال السنوات الماضية.

المعاناة الوحيدة تكمن في نقص المستلزمات من حجارة شطرنج وساعات ميقاتية وبرغم وجود عدد قليل منها إلا أننا بحاجة لدعم أوسع وأكبر في هذا المجال يضاف إلى ذلك بأن عدداً من الأندية لا يعمل على تفعيل هذه اللعبة، وفي كل اجتماع ولقاء نوجه نداء لهذه الأندية بضرورة توسيع

■ تشرين - مالك الجاسم

رغم المعاناة التي مرت بها لعبة الشطرنج في دير الزور وفترة الغياب الطويلة نتيجة الأحداث التي مرت بها المحافظة في وقت سابق، إلا أنها بدأت تعود لنشاطها المحدود، وبمرحلة بناء جديدة تعتمد على الفئات العمرية الصغيرة من خلال مركز تم افتتاحه ضمن مقر اللجنة التنفيذية، وخلال حديثه لـ «تشرين» أكد «عبد الناصر الحدو» رئيس اللجنة الفنية الفرعية للشطرنج بأن اللعبة عمرها الزمني سنوات قليلة، وهذا يعود لفترة الغياب الطويلة نتيجة الأحداث التي مرت بها محافظة دير الزور، وفعلياً نحن بدأنا بإعادة ترتيب الأمور منذ بداية عام ٢٠١٩، واعتمدنا على مركز واحد تم افتتاحه لاستقطاب المواهب والخامات المهمة بالشطرنج لأنها لعبة اهتمام وذكاء، وخلال فترة قصيرة استطعنا أن نرسم ملامح مرحلة جديدة

قاعدة انتشار لعبة الشطرنج، وخاصة في الأندية الريفية التي تعد خزائناً يمد الأندية بالخامات الواعدة.

وختم الحدو حديثه: نسعى لأن نعيد لهذه اللعبة حضورها وألقها، ولا بد من توجيه الشكر لكل من يقدم لنا يد العون والمساعدة.

قمة بين الهلال والدحيل في نصف نهائي أبطال آسيا



■ تشرين

سيخوض الهلال السعودي سادس نهائي في دوري أبطال آسيا لكرة القدم في تسع سنوات اليوم الأحد، ويتطلع لإيجاد طريقة للحد من خطورة هجوم الدحيل القوي.

وتغلب حامل اللقب على فولاد الإيراني يوم الخميس الماضي، ليضرب موعداً مع الفريق القطري في الدوحة، والفائز منهما سيلتقي في نهائي البطولة مع أوراوا رد دياموندز الياباني في مواجهة يوم الـ ٢٩ من نيسان والسادس من أيار المقبلين.

وسيحتمل فريق المدرب الأرجنتيني رامون دياز للفوز على الدحيل الذي يملك قوة هجومية هائلة تتمثل في الهدف مايكل أولونغا والجناح إدميلسون جونيور.

وأحرز أولونغا، هدف البطولة عام ٢٠٢١، هدفي الفوز ٢-١ في دور الثمانية على الشباب السعودي ليرفع رصيده إلى ستة أهداف في نسخة هذا العام.

وكان إدميلسون أكثر إثارة للإعجاب أمام المرمرى، حيث سجل ثمانية أهداف في الموسم الحالي ليتصدر هدافي البطولة، على الرغم من وجود شكوك حول إمكانية مشاركة اللاعب البلجيكي أمام الهلال بعد

تعرضه لإصابة في دور الثمانية.

وقال هرنان كريستو مدرب الدحيل: لقد حققنا شيئاً تاريخياً، لم نتأهل لقبل النهائي من قبل وأنا فخور بأن أكون جزءاً من هذه المناسبة التاريخية.

ومع ذلك، فإن الهلال لديه إنجازات أكبر في أذهان لاعبيه، حيث يتطلع ليصبح أول فريق يفوز بلقبين آسيويين متتاليين منذ فعلها منافسه المحلي الاتحاد في ٢٠١٥.

وحصل فريق دياز على دفعة كبيرة في الجولة الماضية بعودة القائد سلمان الفرج الذي بدأ مع الهلال لأول مرة منذ تعرضه للإصابة في فوز السعودية الشهير ٢-١ على الأرجنتين في افتتاح مباريات الفريقين في نهائيات كأس العالم في قطر العام الماضي.

وشارك اللاعب البالغ من العمر «٣٣ عاماً» في أول ٧٦ دقيقة من المباراة ضد فولاد، لكن الهلال لم يسجل هدف الفوز إلا بعد خروجه من الملعب عن طريق موسى ماريغا في الدقيقة ٨٧.

وقال دياز: نعلم أن الدحيل لديه لاعبون جيّدون، وأعرف المدرب كريستو شخصياً لأنني دربته عندما كان لاعباً، من الجيد أن تلعب ضد الدحيل لأن كل فريق ستدعمه جماهيره.

ميسي الأقرب لجائزة «ذا بيست» على حساب بنزيما ومبابي

■ تشرين

كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية عن توقعاتها الأقرب لمن سيحصل جائزة «ذا بيست» الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لأفضل لاعب في العالم لعام ٢٠٢٢.

وتتجه الأنظار إلى العاصمة الفرنسية باريس يوم غد الإثنين، والتي ستحتضن حفل توزيع جوائز «ذا بيست» الخاصة بالفيفا.

ويتنافس الثلاثي كريم بنزيما وكيليان مبابي وليونيل ميسي، على الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم لعام ٢٠٢٢.

وقالت الصحيفة في تقرير لها إن «فيفا متحفظة بشأن الإعلان عن هوية صاحب الجائزة، ولكن طلبوا من بنزيما وميسي ومبابي حضور حفلة توزيع الجوائز».

وأضافت ماركا: «ميسي هو المرشح الأوفر حظاً للفوز بالجائزة على حساب كريم بنزيما».

ونجح النجم الأرجنتيني في تتويج مسيرته المذهلة باللقب الوحيد الذي كان ينقص خزائنه، وهو لقب كأس العالم الذي أقيم في قطر ٢٠٢٢، بينما قدم بنزيما موسماً مميزاً برفقة ريال مدريد بالتتويج بدوري الأبطال الدوري الإسباني، في الوقت الذي قدم فيه مبابي مستويات استثنائية في المونديال بقيادة منتخب بلاده للنهائي وتسجيل هاتريك قبل الخسارة بركلات الترجيح.

ويأمل ميسي استعادة الجائزة المقدمة من «فيفا»، والتي سبق أن توج بها ٥ مرات من قبل، أولها في عام ٢٠٠٩، ومن ثم ٣ مرات عندما دمجت مع الكرة الذهبية أعوام ٢٠١٠ و٢٠١١ و٢٠١٢، وأخيراً بالمسمى الحديث ذا بيست في ٢٠١٩. وبدأ «فيفا» في تقديم الجائزة في عام ١٩٩١، وكان الفائز في البدايات يحسم بشكل كبير في عام كأس العالم بالتتويج بلقب المونديال.

وكان ميسي هو أول من كسر هيمنة أبطال المونديال على الجائزة، عندما دمجت مع الكرة الذهبية في عام ٢٠١٠، متفوقاً على بطلي العالم حينها أندريس إنييستا وتشافي هيرنانديز.

واستمر الأمر في نسخة ٢٠١٤ والتي ظفر بها كريستيانو رونالدو بعد قيادته لريال مدريد للتتويج باللقب العاشر في دوري الأبطال، متفوقاً حينها على ميسي وعلى مانويل نوير بالذات الذي توج مع ألمانيا في ذلك العام بلقب كأس العالم.

وفي نسخة ٢٠١٨، حصد لوكا مودريتش الجائزة بعد تتويجه مع ريال مدريد بلقب دوري الأبطال، متفوقاً على رونالدو ومحمد صلاح، ولم يوجد أي لاعب من بطل العالم فرنسا بين المرشحين النهائيين.

آفاق

التشكيل وقص السبق!!

علي الراعي

تقريباً، أو على ما بدا؛ فإنّ انفعالات المبدعين السوريين تجاه المحنة السورية المتمثلة في الزلزال، كانت متقاربة ومتشابهة إلى حد بعيد.. ذلك الزلزال الذي لم يتوقف تأثيره على المحافظات المنكوبة فقط، وإنما كان ثمة زلازل أحدثت تأثيرها شروخاً في نفوس السوريين، كل السوريين بمن فيهم السوريون البعيدون عن سورية آلاف الكيلومترات..

أقول رغم تقارب تلك الانفعالات التي أحدثها الزلزال من خوف، ومشاعر الأسف على الضحايا والخسائر الكبيرة، غير أن ثمة مفارقات كانت واضحة بين هؤلاء على مستويين على الأقل.. المستوى الأول: كيفية تقديم العون، والمساعدة، والمستوى الثاني، مقارنة ما حدث إبداعياً.. فعلى المستوى الأول، وفي حين وقف معظم الشعراء، والروائيين، والقاصين شبه "لا حول ولا قوة" - أي الذين نتاجهم الإبداعي محصور في كتاب- وفي مجتمعات لا تعبر كثيراً أمر القراءة ما يستحقة، اندفع الميسورون من نجوم الدراما للتبرع بأموالهم في سبيل التخفيف من هول الكارثة، فيما وجد الكثير من الفنانين التشكيليين فرصة لطرح نتاجهم التشكيلي من منحوتات ولوحات، وغيره من أعمال الفنانين الجميلة في مزارات يذهب ريعها لصالح المنكوبين من ضحايا الزلزال، وقد وجدوا الكثير من أصحاب المال الذين اشتروا تلك الأعمال الفنية.. أمام حسرة الكتاب والأدباء، الذين هم بالأساس من أصحاب المداخيل "المعترة"، وقد بدوا تماًماً؛ كمن أسقط الأمر من يده..

وعلى مستوى مقارنة الحدث، فقد أتاحت "الدمية" التي يتمتع بها الفنان التشكيلي، من حيث الحركة والسرعة في دخول مرسمه، أو محترفه، ومن ثم لقراءة ما جرى تشكيمياً، ربما لم ينافسها في هذه الرشاقة والخفة في مقارنة الحدث غير الشعراء، الذين نافسوا حتى الخبر العاجل في قراءة ما جرى إبداعياً، والفرق بين الشاعر والفنان التشكيلي، كان توافر (الحظ) اللئيمي، أي الفنان التشكيلي لتسويق إبداعه، واستثماره في مساعدة الضحايا، فيما وقف الشاعر على حزن مركب أو مضاعف، وهو يعلم تماماً، إنه حتى المنابر التي يمكن لها أن تنشر قصيدته، فهي تنشرها له بالمجان..

أما كتاب الرواية والقصة القصيرة، والمبدعون من أصحاب الأعمال السينمائية والمسرحية والدراما التلفزيونية.. فهؤلاء جميعاً، يحتاجون إلى الوقت الطويل لإيجاد المعادل الإبداعي لهول كل ما جرى، وذلك نظراً للحالة السردية التراكمية التي تكون الدافع لإنتاج مثل هذه الأنواع الإبداعية!!

هامش:
الصباح الهارب
من ليل الزلزال؛
كان قصيدة مهداة لعينيديك..
عمرت بيوتها
تفجيلة تفجيلة..
قبل أن تتصدع البلاغة،
وتصير القوافي ركاباً..

تداعيات الزلزال تصل إلى التشكيل السوري وتصنع مدرسة جديدة



تجريدي، لأمهات يحملن أبنائهن وثوراً أحمر يرمز للحياة بمواجهة الموت، ضمن خلفية دمجت الألوان الحارة بالباردة وعكست ضجيج الكارثة وسكون الموت.

الفنان التشكيلي المغترب مازن قوتلي انتقى للوحته عناصر رمزية الطابع، ففي الأسفل إشارة لدرجات مقياس ريختر، وفي الأعلى شبكة عنكبوت إشارة لوهن البيوت، وتصدر اللوحة رجل وقف أمام بيته المنهار يتأمل في هذه الكارثة.

وبوسع الناظر للوحة الفنان التشكيلي طلال معلا "ياقون"، استخلاص انتماؤها للتعقيبية من خلال المزوجة بين أشكال البيوت المنهاره، والمرأة الثكلى التي أذارت وجهها للدمار وكأنها لا تريد أن تراه.. الفنان التشكيلي سرجون بولس اختار زمناً غير متوقع مع لوحته "سكون قبل الزلزال"، حيث نجد وجوهاً لم تكن تعرف ماذا ينتظرها، ولكنها كانت تتطلع دونما تركيز، متوقعة حدوث شيء لا تعلم كنهه.

أما لوحة الفنان هيثم الصايغ فاعتمدت البساطة والمباشرة لتناول ما خلفه الزلزال من موت، إذ نرى تحت الأنقاض أمماً خائفة مفتوحة العينين وقد احتضنت أطفالها، فامسك أحدهم دميته فيما أغمض الثاني عينيه مستسلماً.. ومن المغترب رسم الفنان التشكيلي عمر عزت هبرا لوحتين جاءت الأولى صادمة بغزارة اللون الأحمر المتدفق من مبنى منهار وقد خرجت منه أطياف سوداء، ووقفت شخوص أخرى تتفرج على المنظر الرهيب، بينما كرس في لوحته الثانية حالة الانتظار المؤلمة..

ضالته لتناول هذا الحدث، إذ رسم في لوحته "تصدع" خطأ أحمر طالعاً من باطن الأرض إشارة للدم المسفوك تحت فضاء قاتم متجهم، موطئاً اللون الأصفر الذي كان دائماً إشارة للموت. وكانت الألوان الرمادية بطلاة لوحة الفنان عصام درويش، ففي لوحته امرأة تنوح بصمت وهي تضع يدها على فمها، وخلفها نافذة مشرعة على منظر لبيوت تتداعى وغبار كثيف يلف الأجواء، وطفل يتأمل هذا الرعب من حوله.. فيما استوحى الفنان التشكيلي موفق مخول لوحته من عالم الغيبيات من "البحث عن أرواحنا بين الأنقاض"، و"الصلاة على روح ضحايا الزلازل"، بين أرواح تسلك طريقها وسط الدمار، وأخرى آمنة ومطمئنة.

ونحت لوحة الفنان التشكيلي المغترب إبراهيم برغود "انتهى الكلام" إلى التجريد المحض، ففي قسمها العلوي سماء ضبابية متشحة بالدخان أما السفلي فتطغى عليه الألوان القاتمة والسوداء، ولاشخوص واضحة في العمل سوى الموت والدمار.. وتأثرت لوحة الفنان أسعد عرابي "مجتمع الزلزال" بالرسم الرافدي، فهي مقسمة إلى مربعات احتوت شخوصاً بأسلوب



تشرين-سامر الشغري

في لوحة "زلزال" للفنانة التشكيلية ثناء نبواني، سجد أسلوب الفنانة الواقعي المعهود من خلال صور أشخاص حقيقيين جلهم أطفال ناجون من الزلزال، لتخرج من بين الركام زهرة تشق طريقها بين الفوضى ترمز للأمل.. وبأسلوب تعبيرى محض استنهض الفنان التشكيلي إبراهيم حميد عبر لوحته "رسائل من تحت التراب"، المعاني المؤلمة للحدث مع الإيمان بتجدد الحياة.

ووظف الفنان التشكيلي علي الحسين الألوان السوداء والقاتمة في لوحته "أحياء تحت الركام" لتصوير مآل أمهات وآباء وقد غمرتهم الأنقاض واحتضنوا أطفالهم في حالات مختلفة ولكنه تركهم عالقين للأبد، فليس فوقهم فرق إنقاذ أو بحث، بل أرض خالية وجبال راسية.. كما وجد الفنان التشكيلي عبدالله مراد في الرمزية

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة